[201] 69 - ير: محمد بن عيسى، عن حماد، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شئ علمت الرسل أنها رسل ؟ قال: قد كشف لها عن الغطاء. قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شئ علم المؤمن أنه مؤمن ؟ قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه. 70 - ير: محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان، عن ضريس قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أرأيت إن لم يكن الصوت الذي قلنا لكم إنه يكون ما أنت صانع ؟ قال: قلت: أنتهي فيه والله إلى أمرك، فقال: هو والله التسليم وإلا فالذبح. - وأهوى بيده إلى حلقه -. بيان: الصوت هو الذي ينادى به من السماء عند قيام القائم عجل الله فرجه، و لعل المراد أنه إن أبطأ عليكم هذا الصوت الذي تنتظرونه عن قريب ما أنتم صانعون ؟ هل تخرجون بالسيف بدون سماع ذلك الصوت ؟ فقال الراوي: أنتهي فيه إلى أمرك فقال عليه السلام: هو أي الانتهاء إلى أمري أو الأمر الواجب اللازم: التسليم، وإن لم تفعلوا وتعجلوا في طلب الفرج قبل أوانه فهو موجب لذبحكم أو لذبحنا. 71 - ير: بعض أصحابنا، عمن روى، عن ثعلبة، عن زرارة وحمران قالا: كان يجالسنا رجل من أصحابنا (1) فلم يكن يسمع بحديث إلا قال: سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا: قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على أبي جعفر عليه السلام فقال: إن رجلا من أصحابنا إذا سمع شيئا من أحاديثكم قال: سلموا حتى لقب، وكان إذا جاء قالوا: جاء سلم، فقال أبو جعفر عليه السلام: قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء. 72 - ير: أحمد، عن البرقي والأهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب ابن الحر أخي أديم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رجلا من موالي عثمان كان شتاما لعلي عليه السلام فحدثني مولى لهم يأتينا ويبايعنا أنه حين احضر قال: مالي ولهم ؟ قال: فقلت: جعلت فداك ما آمن هذا ؟ قال: فقال: أما تسمع قول الله: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. إلا أنه قال: هيهات هيهات لا والله حتى يكون الشك في القلب وإن صام وصلى.

_____ (1) لعله كليب بن معاوية الاتى تحت الرقم 80.

_____